

مختصر منهاج القاصدين (721) تابع .. فصل في كيفية توزع

الدرجات في الآخرة - د. بهاء سكران

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره. وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده - 00:00:00 وان محمدا عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بذلة وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلنا في آآ 00:00:27 الربع الرابع كتاب آآ المنجيات. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجينا بفضله. من المهالك في الدنيا والآخرة ومع كتاب التوبة في هذا الربع وصلنا الى فصل في كيفية توزع الدرجات في الآخرة على الحسنات والسيئات. ووصلنا في هذا الفصل - 00:00:47 بعد ما ذكرنا كلام المصنف رحمة الله من ان الناس يوم القيمة يكون منهم اه الالكون ويكون منهم الناجون ويكون منهم الفائزون. وضرب مثال لذلك بأنه اذا ملك على آآ بلدة فانه آآ يحكم بالقتل على بعض اهله وان هو يحكم آآ 00:01:17 ان جاء بعضهم وانه يخلع بعضهم يعني يعطيهم من الانعام. نبدأ بقى او نستكمم كلامنا ان شاء الله. قول المصنف فاما من جهة التفصيل يعني من جهة التفصيل بقى للمثال اللي ضربه ده ايه وضع الناس في الآخرة؟ قال فنقول كل - 00:01:47 من احكم اصل اليمان واجتنب جميع الكبائر واحسن جميع الفرائض ولم يكن منه الا صغائر متفرقة. لا يصر عليها. فيشبه ان يعفى عنه. فقد نص القرآن على ان اجتناب الكبائر مكفر للصغراء. وهذا اما - 00:02:07 ان يتحقق بالاقربين او باصحاب اليمان. وذلك بحسب ايمانه. ويقينه. فان قل او وضعف فان قل آآ ايمانه او آآ ضعف دنت منزلته يعني نزلت منزلته وان كسر وقوي علت منزلته. وده كلام آآ محتاج يعني وقفه لو - 00:02:37 رجعنا للتفسير هنجد ان كلام ابن ابن كسرير رحمة الله وابن جرير وغيرهم من المفسرين لما بيتكلموا عن آآ حل اهل الجنة في قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فهمنهم - 00:03:07 ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات. واذا تكلموا عن المقربين واصحاب اليمان لا يذكرون ابدا ان هناك من يفعل الصغار وبيقولوا لأن من يفعل حتى ده كلام الامام آآ تفسير آآ الشيخ السعدي رحمة الله هناك اللي هييفعل - 00:03:27 الواجبات ويترك المحرمات. ده المقتضى. اللي هييفعل الواجبات ويترك المحرمات. ده المقتضى. واللي هيترك المكرهات ويسارع في المستحبات ده الایه؟ ده السابق بالخيرات. ده السابق بالخيرات. تمام؟ لكن الكلام اللي بيقوله هنا المصنف له وجهة. لأن ليس هناك - 00:03:47 ان يخلو عن تقصير. كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. لكن هو حط هنا ضوابط قال كل من احكم اصل اليمان يبقى اتي بالشهادتين على وجههما. احكم اصل اليمان. ولم يأت بما ينافق لا الله الا الله - 00:04:17 وبكل اسف الان المسلمين يقع منهم ما ينافق لا الله الا الله قولا وفعلا واعتقادا فمن الامور المنتشرة مسلا انك تجد بعض الناس يتتساهل في مسألة سب الدين. وسب الدين كفر. سب ملة الاسلام - 00:04:37 كفر تجد بعض الناس يتكلم بكلام في انتقاد لله عز وجل وتسخط على القدر. ده الفاظ كفريه وغير ذلك وهناك من يفعل الكفر مسل من يطوف بالقبور متبعدا لاصحابها يلتمس منهم البركة ومن ينزل لغير الله ومن يزبح لغير الله ومن يحكم بغير شرع الله عز وجل

عنن الحكم بغیر ما انزل الله دي كلها من نواقض لا الله الا الله. والاعتقاد اللي هيعتقد ان الاسلام كدين لا يصلح وكشري لا يصلح لان يحكم الناس لان ده اعتقاد كفري. اللي يعتقد ان الله عز وجل ظلم فلانة وان الله عز وجل لا يقدر على كذا. الاعتقادات الفاسدة في الله عز وجل - 00:05:27

وغيرها اللي يعتقد عقيدة الحلول والاتحاد اللي بيحاولوا يروجواها الان بكل اسف في الاعلام وفي الروايات وفي الاعمال القصصية والفنية عقيدة ابن عربي وعقيدة الحاج وغيرها لعقيدة الحلول عقيدة في غاية الفساد. عقيدة الحلول - 00:05:47

دي عقيدة كفريه في قضية الفساد. يبقى عشان خاطر الانسان يكون من اهل النجاة. لازم يحكم اصل الایمان. وده فرض يا اخواني. فرض على كل آآ مكلف ان هو يتعلم لا الله الا الله. يتعلم ما يصح به توحيده. وما تصح به عقیدته وما - 00:06:07

به من الشرك دي مسألة مش من النافلة مش ترف. مش مسألة آآ مستحبة لأ واجب عليه انه يتعلم ما يصح به عقیدته. وما يسلم به من الشرك وكذلك يجب عليه ان يتعلم الفرائض. يصللي يتعلم الطهارة ويتعلم احكام الصلاة وغير ذلك. وده - 00:06:27

اتلافنا الكلام في الباب الاول خالص في الربع الاول في كتاب العلم. يبقى كل من احكم اصل الایمان. واجتنب الكبائر. شف كلمة جميع الكبائر دي بقى. الكبائر آآ واتكلمنا فيها في الدرس قبل الماضي. وايه هو - 00:06:47

الدعوة والى اخره اجتنب جميع الكبائر. السرقة فيها حد من ضمن الكبائر الزنا. آآ عقوق الوالدين اه قذف المحسنات تولي يوم الزحف اكل مال اليتيم اه اليمين الغموس وغير ذلك بقى من الایه؟ من الكبائر بيجتنب - 00:07:07

جميع الكبائر. طب هل احنا في مسلمين دلوقتي متلبسين بكبائر؟ اه طبعا. في ناس من المصلين والمتصدقين متلبسين بالكبائر. اللي ملازم على عقوق الوالدين عقوق الام او عقوق الاب كبيرة من الكبائر بلا شك آآ اللي اللي ملازم على التعامل بالربا كبيرة من الكبائر - 00:07:27

بلا شك واذا اردت ان تعرف حجم المصيبة انظر الى حجم الاعيادات في البنوك الربوية وتعلم خطورة هذا الامر فعلا اكل الاموال بالباطل. انظر بقى الناس في آآ التجارات بينهم وبين بعض. كم اكل الاموال بالباطل؟ اكل المواريس اكل اموال اليتامي. قذف - 00:07:47

محسنات اهواه دي من الكبائر المنتشرة على السنة الناس. تجد الشباب يتمازحون فضلا عن يعني يتمازحون. فضلا عن ان يتشارموه. يعني ان يتشارموا يعني ويتمازحوا مش يغلوطوا في بعض يتمازحوا بس كده يا ابن كذا يا ابن كذا قزف بمحسنات صريح ده من الكبائر. واه اه - 00:08:07

فضلا عن بقى في حال الخصومة والتشاتم ده امر في غاية لعن الوالدين. من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه. طب كيف يلعن والديه؟ يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب فق تقع. الكبائر آآ اليدين الغموس. شف الحلفانات الكاذب قد ايه دلوقتي. سواء بقى في التجارة المنفق سلعته بالحلف الكاذب - 00:08:27

او اللي بيخشى انه او اللي بيخرج يحلف كذا. اعوز بالله من ذلك. يبقى ده كله داخل معنا في ايه؟ في الكبائر. عشان كده بيقول لك اجتنب جميع الكبائر. طب ايه اللي هيلحق بالكبائر؟ ما احنا قلنا ان في امور وهييجي فصل كامل بعد هذا الفصل اسمه ما تصير به الصغيرة كبيرة. ما تصير - 00:08:47

الصغيرة كبيرة. في حاجات من الصغار هتلحق بالكبائر. اللي هو الاصرار المجاهدة الفرح بالصغريرة وغير ذلك مما سيأتي ذكره. يبقى اجتنب جميع الكبائر واحسن جميع الفرائض. شف كلمة احسن جميع الفرائض. الفرائض زي الصلاة الزكاة الصيام وغير احسنها. يعني - 00:09:07

على وجهها كما امر الله سبحانه وتعالى مراعاة للشروط والواجبات اركان والاداب والمستحبات احسن الفرائض ولم يكن منه الا صغار متفرقة لا يصر عليها. دائرة بقى حوالين كلمة لا يصر عليها. كما قال الله - 00:09:27

عز وجل ولم يصرعوا على ما فعلوا وهم يعلمون. الاصرار على الصغيرة يصيدها كبيرة. الاصرار معناه ترك التوبة تارك للتوبة بيعمل

الزنب النهاردة وناوي يعمله بكرة عازم على فعل الذنب. تخيل بقى كده كم واحد - 00:09:47

ممن من عموم المسلمين الان والامور منتشرة. اللي بيتابع المسلسلات والافلام. المسلسل ده كم حلقة؟ تلاتين اربعين ما اعرفش دلوقتي فيه ناس بتقول ان فيه ارقام فلكية في المسلسلات دلوقتي - 00:10:07

يعني ممكن اعدي ميت حلقة ولا حاجة. تخيل بقى واحد قاعد بقى هو مع الحلقة الاولى اهو ومكمل بقى. وناوي وطبعا والمسلسل حرام المسلسل هيحتوي على ايه طبعا العورات مكشوفة وعلى الفاظ نابية ويحتوي على مشاهد خادشة وغير ذلك اكيد هيبيقى محرم معاذف مضممين فاسدة - 00:10:17

من مضممين العشق والهياق والفحور وغير ذلك ده وكله ايه؟ داخلي في الباب ده. بيقى اللي عمال يتتابع المسلسلات والافلام وبكل اسف الامر ده بدأ يتسرب حتى لصفوف في المتدربين الفراغ وضعف الایمان وقلة الجدية في التعامل مع برامج العبادات وتزكية النفس بقينا نلاقي اخ - 00:10:37

المتدربة واخت متدربة ومتتابع مسلسل شوف الخيبة بيقى اخ متدربين او اخت متدربة ويتسنى بالهدي الظاهر والمرأة محجبة الحجاب شرعى ومتتابع مسلسل او متتابع لدرجة انه فوجئت بكل اسف ان في بعض المتدربات لما رزقت بمولود سمعته على اسم - 00:10:57
اه بطل مسلسل او وواحدة تانية على بطل فيلم. الله! ايه يا جماعة في ايه؟ ده خلل كبير جدا بعد ما كنا بنسمى صهيب ومصعب وبالال ويفضل الله عز وجل الاخوة لغاية هما اللي نشروا في المجتمع اسماء الصحابة. بدأنا نلاقي بقى اسماء صعبة جدا. في ايه؟ مسألة خطيرة. فخد - 00:11:17

بالك بيقى انت دلوقتي ان في اللي مصر على اللي بيدخن اللي بيشرب سجائر. وكان في قدديما ناس اتكلمت في حكم السجائر واختلفوا فيها وانعقد كلام جميع المجامع الفقهية دلوقتي على تحريم السجائر. لأن بعض الناس للأسف بيحاول يتزرع كده ويقول لك اذا كان في اخوة طب ما القهوة كان فيها خلاف - 00:11:37

صديق. القهوة اول ما طلعت القهوة. كوفي. ده اول ما طلعت ده كان فيها خلاف. وانعقد الاجماع على اباحة القهوة بعد كده. صح ولا لأن؟ فمش مسألة بقى ان ما فيش ايه ؟ آآآآ السجائر ديت حاليا المجامع الفقهية كلها بتقول بحرمة السجائر. فاللي بيدخن وهو بيشرب سجائر النهاردة ومعه العلبة ويشرب - 00:11:57

بكرة اقول لك ده مصر على المعصية. عرفت عليه كلمة مصر بس؟ اللي عنده اللي على علاقة ببنت. شاب اللي بيصللي ولكن على علاقة ببنت او البت اللي هي المفروض - 00:12:17

صللي وتحب ربنا بس للأسف انجرفت في وسط بقى الموجة اللي في المجتمع وبقت على علاقة بشاب. ومصممين على الامر ده. ومكمليين في الباب ده. كل ده هيدخل منه تحت باب الصغار اللي عليها اصرار. هو هنا بيشرط في الامر ده ولم يكن منه الا صغار متفرقة لا يصر عليها - 00:12:27

فيشبيه ان يعفى عنه. فاللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنه. فقد نص القرآن على ان اجتناب الكبائر مفتر للصغار. قال الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سينئاتكم - 00:12:47

يدخلكم مدخلًا كريما. وهذا اما ان يتحقق بالاقربين او باصحاب اليمين. مقربين اللي هم السابقون السابقون او لئك المقربون وهؤلاء كما ذكر ابن جرير وابن كسلان هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب او كما ورد في عبارته - 00:13:07

اود اصحاب اليمين وهم من اهل الجنة. ولكنهم اقل درجة. هنا في ابرار وفي مقربين. فيه سابقون وفيه اصحاب يمين وذلك بحسب ايمانه ويقينه فان قل اي ايمانه او ضعف دنت منزلته. بيقى التفاضل يوم - 00:13:27

القيامة بيكون بالايه؟ بالايمان والايام قول وعمل عشان كده يا اخواني اللي بيهمل للاعمال الصالحة اللي بيهمل الاعمال الصالحة. بيهمل الصلاة. حتى لو صلاة نوافل وصلة قيام اللي بيهمل الصدقة اللي بيهمل الدعاء اللي بيهمل الاشياء ديت ايه اللي يحصل؟ يحصل له ايه؟ ايمانه ينقص - 00:13:47

ولما لما بينقص تيجي غفلة. بعد الغفلة تيجي المعصية. ناخد بالننا. كل ما يقل الاعمال الصالحة يقل الايمان. الايمان يزيد وينقص يزيد

بالطاعة وينقص بالمعصية ويتفضل اهله فيه. فان قل او ضعف دنت منزلته. وان كثر وقوى علت منزلته. وان - 00:14:17

كسر وقوي علت منزلته يقول سم ان المقربين المقربين دول اللي هما المنزلة العليا خالص يتفاوتون بحسب تفاوت معرفتهم بالله تعالى . ودرجات العارفين في المعرفة لا تنحصر. لأن بحر المعرفة لا ساحل له - 00:14:37

وانما يغوص فيه الغواصون بقدر قواهم. فاعلى درجات اصحاب اليمين ادنى درجات المقربين هو بيقول بقى حتى المقربين دولت مش كلهم على مرتبة واحدة. يا تتفاوتون بحسب تفاوتهم معرفتهم بالله تعالى .. ودرجات العارفين: في - 00:14:57

الاطلاقة ام في قبة المحمدية عدد ١٧-١٧-١٥٠٠

وانما يغوص فيه الغواصون بقدر قواهم. الطريق اللي ربنا سبحانه وتعالى يسع الخلق جميعا. وكل انسان يعطى بقدرها وبقدر ما يقسم له من الخير ، فالخواص كالناس يخدمون في ائم فرقهم فرقهم ١٤١٥ هـ تقويم ٢٠٢٢ مـ ٣٧ جـ ١٣٦٣ - 37:15:00

مال واحد هو اليوم بتاعك ده. بعض الناس بييجي في نهاية اليوم ده رابح فيه ربح كتير جدا. من اول الفجر بقى

اليوم. حصل فيه تعاطف قراءة قرآن واذكار وصلوة وامر بمعرفة ونهي عن منكر ومساعدة المحتاجين والقيام على شؤون اسرته عملاً بعما - 00:15:57

جیلیکس

پیلئے ایہ ده خلاصہ الکلام ده - 00:16:17

جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية

باسم الله عز وجل بوصوا الخاتم وبافعالى. معرفة تفسير ايات الله عز وجل. معرفة الانسان بما امر الله عز وجل به - 00:16:27

وَغَيْرُ ذَلِكَ مَا تَرَكَهُ لِهِ الْقَلْبُ تَعْلَمُ بِهِ الْمِهْمَ طَبْ سَقْهَا فَاعْلَمُ بِهِ اَصْحَابُ الْبَهْبَهِ اَذْنُنَ بِهِ حَاتُ الْمَقْبَبِ

حال من اجتنب الكبائر وادى قلت لحضراتكم العباره المذكورة دي العلماء بيستعملوا المحرمات وادى الواجبات. ماشي - 00:16:47

يعني ترك المحرمات وادى الواجبات. محركات هيدروليكية ممكن نوجه كلامه ازاي ؟ لكن احب الي العبار

اللي استعملها العلماء من المفسرين زي ابن كثير وابن جرير وغيره اللي هو نرك الكبار نرك المحرمات وادي الواجبات. بيقول قاما من 00:17:17 -

لارتكز على مفهوم

اهمل اركان الاسلام بيهمل الصلاة ضيع الصلاة وانا عايز انبه نفسى وانبه اخوانى بكل اسف في الايام اللي احنا فيها دى لما حصل

المساحد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسر لنا عودة المساحدنا اه فوحيت من خلاه تفقد بعض اخوانه بقوا له خل بالك عاد

5 6 7 8 9 10

الى يلتفت امتى يستفيق ؟ بعد العصر المأذن. وما فيش مساجد مفتوحة وهو بقى ايه ؟ الامر بيبدأ بخلاص انا هخلص الشغالانة اللي في جدا واحد دلوقتي ممكن بييجي عليه الفرصة يعني ممكن يبقى في الشغل ويمازن عليه الظهر. وهو لا - 00:17:57

ایدی دیت طب وبعدین هکمل بعد کده ایه اللي بیحصل بعد کده بیضیع منه الفرض کلیه. فرض کامل. یترک صلاة کاملة. لا حتی
خروج وقتی - 00:18:17

یمن و سه

امر هائل امر صعب جدا. فممكن واحد يهمل في ممکن واحد يهدي عليه اسابيع طويلة ما بيفصليش الفجر. او مواطن على صلاة الفجر ومضيع صلاة الظهر حسب بقى هو بينام امتى ؟ فنأخذ بالنا. اللي عنده اهمال للصيام ونجد السنة دي امر يدمي القلوب ان كم

اللى مفطرين - 00:18:37

سواء بقى من الطلبة اللي بيترزغ باي حاجة انا بذاكر او اللي عنده اي عمل اي يعني عبارة عن شبه واهية بل والله بلغني كده من بعض يا اخوانا كان فيه ناس تفطر لا هو طالب ولا هو بذاكر ده هو صاحب الشفاعة يعني هو عنده ناس بتشتغل اصلا طب انت

ما لاك بتفطر له؟ مهلا فعلا واحد - 00:18:57

بيشتغل يفطر؟ وهل الصحابة كانوا بيصوموا ويقعدوا في البيوت؟ وهل الصحابة ما كانوا عندهم حر؟ ولا كان عندهم تكييفات؟

يعني عايز بس الناس تفك اللي بتطلع الفتاوی المتزاہلة دیت او - 00:19:17

الناس اللي بتوجد لنفسها آآ يعني زراع يعني متخاذلة لترك آآ مخزنة يتخاذل بها عن آآ الفرائض واترك من الفرائض. يبقى ان ارتكب كبيرة او اهمل اركان الاسلام. اهمال اركان الاسلام اكبر من الكبائر. ترك الصلاة وده اللي وقع فيه خلاف - 00:19:27

بين اهل السنة في هل يكون كفر او لا؟ انت عندك رواية عن احمد كقول اسحاق ابن راهوية و محمد النصر المروزي وغيره في كفر تارك الصلاة تكاسل. يعني بيقولوا لصاحبنا اللي تارك الصلاة وهو قاعد ساكت كده لحد ما الصلاة يطلع وقتها تكفووا - 00:19:47

اطلع من الملة كلها. والقول بان بکفر تارك الزکة وان كان هو اضعف من القول بترك بکفر ترك الصلاة. والقول بکفر تارك الصلاة او الحج الخلاف فيها ضعيف فعلا يعني عامة اهل السنة ما بيقولوش بکده. بس عمل وقع فيه الخلاف بانه يسمى كفر او او - 00:20:07

او فعل وقع فيه الخلاف يسمى كفر خلاف امر تاني لم يقع فيه ما حدش اختلف اه ان مسلا اللي اه هيأكل مال اليتيم ما حدش قال كده مع ان دي كبيرة يعني عايز اقول لك ان ترك الصلاة والفطر في رمضان وترك اداء زکة المال وترك الحج حتى آآ - 00:20:27

انقضى العمر على قول او ترك الحج هو بيقول الحج واجب على الفور انه بيكون اكبر الكبائر. فنأخذ بالن اامر ده اللي هيرتكب كبيرة او يهمل ركن من اركان الاسلام قدامه حاجة من الاثنين. فان تاب توبة نصوحا - 00:20:47

ان تاب توبة نصوح التوبة النصوح الخالصة من قوله النصوح العسل يعني صفي العسل توبة صافية ما فيهاش كدر فالشوائب للنفس فالشوائب في النية ما فيهاش شوائب في التعلق بالذنب. توبة صافية نصوح. وقيل النصوح مأخوذ من المنصحة - 00:21:07

صح ليه الابرة اللي بتخيط بيه الايه الحاجات المتقطعة في السور بيقى توبة نصوح ان تاب توبا تصوح قبل قرب الاجل قبل ما يموت التحق بمن لم يرتكب. شف بقى فضل التوبة. التائب من الزنب كمن لا زنب له - 00:21:27

ومن يفعل ذلك يلقى اسامي. يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلط فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنة. التحق بمن لم يرتكب. لان التائب من الزنب كمن لا زنب له. والثوب المغسول كالذى لم يتتسخ اصلا - 00:21:47

كالثوب الذي لم يتتسخ اصلا. فاما ان مات قبل التوبة فامرره خطر از ربما يكون موته على الاصرار سببا لتزلزل ايمانه. فيختم له بسوء الخاتمة. لا سيما اذا كان ايمانه تقليدا. اول حاجة بيقول - 00:22:07

ربما يكون موتوعا لاصرار سببا لتنازل الايمان. يعني ايه؟ يعني ممكن واحد مدمن خمر. مدمن للمخدرات اكل ربا تارك صلاة. بيجي ساعة الموت يفتتن فتنه والعياز بالله فيموت على غير الاسلام - 00:22:37

يسلب الايمان هو معه قدر ضعيف. من الايمان. فتتسلط عليه الشياطين وآآ تلتحقه الشقاوة ويسبق عليه الكتاب ويموت على غير الاسلام والعياذ بالله. وربنا يعافينا. امر مخوف فعلا فيختم له بسوء الخاتمة. نسأل الله عز وجل ان يعافينا ويعصمنا وان يرزقنا حسن الخاتمة. لا سيما اذا كان ايمانه - 00:22:57

تقليدا الكلمة دي غلط لان ده بترجم آآ كلام الغزالي رحمه الله والغزالى اشعري. وعندهم ان الايمان التقليد ده اقل درجة من ايه؟ من الايمان المبني على النزد. النزد عندهم - 00:23:27

اللي هو الانسان يشك ويستعمل ادلة اهل الكلام وعلم اهل الكلام كل ده كلام باطل. الصحابة كان الواحد بيجي يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما عندك يا محمد؟ يقول عندي تسلم كذا يعرض عليه الاسلام. يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. ويسلم. لا نزر بقى في ادلة المتكلمين - 00:23:47

ولا يعرف العرض ولا الجوهر ولا حدوس العالم ولا كل الكلام ده ما كانوا يعرفوه خالص. ودولت اللي ربنا زكاهم ودولت اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال عنه خير الناس قرن ثم الذين يلبسون - 00:24:07

فالعبرة بما وقر في القلب سواء بقى كان تقليد سواء كان نزد العبرة في النهاية النتيجة حجم الايمان وكم الايمان في القلب قد ايه؟ العبرة دي غير صحيحة والا فواحد نشأ في اسرة متدينة زي عامة علماء المسلمين مسلا ونشأ على الايمان وخلاص هو تلقى حقائق - 00:24:17

الامام كده وصال من العباد. وما قعدش يستدل نهاني بمقدمات اهل الكلام ولا بالطرق اللي كانوا بيستعملوها ولا يقول عليها الاشاعرة ولا المعتزل ولا غيره. هل ده ما يتقالش عليه من ائمة الاسلام ولا يتقال عليه من اولياء الله الصالحين. نقول عليه ده مقلد؟ ايمان للمقلدين - 00:24:37

فطبعا الكلام ده كلام غلط لأن هو الكلام ده غلط احنا بنقوله لا سيمما ازا كان ضعيف الايمان يعني لكن كلمة بقى ازا ايمانا وتقديرنا دي مش صح والا خلني اقول لك حاجة صلي على النبي. صلى الله عليه وسلم. لو انا عندي دلوقتي واحد لو انا عندي واحد - 00:24:57 ايمانه ليس تقليدا. كان من المتفننين في علم الكلام. وعارف المقدمات مع ان علم الكلام ده السلف نهوا عنه. فيه كتاب خمس اجزاء اسمه زم الایه؟ زم الكلام. وكان كلام الامام الشافعي بيقول وهذا حكمي في اهل الكلام ان يطاه ان اه يطاف - 00:25:17

بهم في العشائر ويضربوا بالجريد والنعال. وفي يعني زي ما اعلم الكلام ده مش هنختلف عليه. لكن اعتبر انا هتنزل اللي انا بنقوله ده تنزل. هتنزل واقول ان عندنا واحد من الحازقين في علم الكلام. وايمانه مش تقليدي يعني. عارف المقدمات وعارف البراهين والكلام اللي هم بيقولوه عليه. وشارب خمر مدمن خمر بتاكل الكبائر - 00:25:37

او كان تارك للصلوة زي بعض المشاهير طبعا لما بنذكر الاسماء ده الناس بتتصد عن كتبهم فكان واحد من مشاهير العلماء الاصول ما كانش بيصلّي واحد من طلبة العلم بتوعه شك في الموضوع ده. قام جايب قلم قلم زي قلم كوبيا كده. وقام معلم له على رجله دي كده كانه غلطة - 00:25:57

وجا له بعد يقول له لأنّي نفس البتاعة ما بيصلّي ما بيغسلش رجلك ما بتطبهاش. انت واحد بالك ازاي؟ فهنهفترض ان واحد زي ده هل ده اسوأ حالا - 00:26:17

وابعد عن ربنا ولا واحد تاني من اللي هم بيسموه عوام ومقلدة وبرضو تارك صلاة او برضو بيشرب او مدمن خمر منهم فيهم اسوأ حالا. الاول. صح ولا لأنّي فسق بعد العلم - 00:26:28

فالكلام ده فيه نزر بصراحة الكلام ده العبارة دي لا تستقيم على اي وجه. العبارة دي لا تستقيم على اي وجه. لا من جهة ما ورد في السنة وما ورد في عن النبي صلى الله عليه وسلم النبي يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله يستدلوا لا الله الا الله - 00:26:44

بقى الاسلام بالاجماع بلا شك. لا لا اصل المقدامة المقدس ده دي عيلة. فمش واحد فده غير الصاحب المغني وده غير صاحب الشرح كمان. فهو سرد الكلام ولقاء معلم عليه لعله هو آله وجهه لعله - 00:27:03

يعني فاتت منه الله اعلم. طيب فانه قابل للانحلال. اي ايمان هزا المقلد قابل للانحلال بادنى شك وخيال. والعارف نونق ابعد من من ان يخاف عليه سوء الخاتمة. قلنا الكلام ده احنا ايه؟ العارف اللي المعرفة هتسمر في قلبه خشية. كان يقال لسفيني - 00:27:23 قال ان قال العالم الذي يخشى الله. وقالوا انما العلم الخشية وقالوا كفى بالله علما كفى بخشية الله علما وكفى بالاضرار به جهلا وليس العلم عن كسرة النقل انما العلم الخشبي. العالم اللي عمال يسرد اقواله انما العالم اللي بيخاف ربنا. يخاف ربنا فعلا انما يخشى الله - 00:27:43

من عباده العلماء اهل خشية الله عز وجل. اهل خشية الله. فيبيقول ولا عارف ان ممكن ابعد من ان يخاف عليه سوء الخاتمة بالعكس والله سبحانه الله يعني زكر الامام النووي عن بعض العلماء لا زكر عن بعض العلماء كان يقع في - 00:28:03

النووي انه حين كان عالم. انه حين مات ان اسود وجهه واندلع لسانه من فمه. وكان يعدها عالمة من علامات سوء الخاتمة نتيجة وقوعي في الایه؟ فالامر يعني لا يحسب بهذه الطريقة. العبرة بالايمان اللي في القلب كما وكيفا. بغض النزد صاحبه تلقاء تقليدا او عن طريق - 00:28:23

النزد وكل ما كان الانسان بيختلف ويترك الامر ويرتكب النهي بعد العلم كلما كان اقع. وكلما كان من الله اب بعد ونسأله الله العافية. طيب بيقول سم ان عزاب الميت من غير توبة اللي يموت من غير توبة بقى - 00:28:43 بيتعزب زي ما قعد يقول ان فيه المقربين درجات وان المعرفة بحر لا ساحل لها والى اخره. بيقول برضه ان ان اصحاب الزنوب

والكباير ربنا يتوب علينا جميا ما هماش حاجة واحدة. بيقول عزاب الميت من غير توبة يكون بحسب قبح الكباير. يا ترى هو عمل انهي كبيرة بالزبط؟ تمام - 00:29:03

فمسلا الزنا كبيرة بس شيخ زان غير شاب زان. صح؟ ده اسوأ. طب رجل زنا عموماً رجل زنا بامرأة جاره اسوأ وصلت كده فايه الكبيرة كانت ايه؟ يعني يعني حسب قبح الكباير. بيقى دي - 00:29:23 اثار في العزاء وبحسب مدة الاصرار هو مصر على الكباير ده قد ايه؟ يعملها بقى له كم سنة؟ وداوم عليها لمدة قد ايه؟ طيب هيجي في مسألة تانية بعد كده يقول ثم ينزل البله المقلدون الجنة - 00:29:43

وينزل العارفون المستبصرون على علبيين. وقلنا العبرة دي مش هنتكلم فيها تاني بقى العبرة بالاليه بما وقر في القلوب ورب انسان كما قال صلى الله عليه وسلم اشعت اغبر ذي طمرين مدفوع بالابواب - 00:30:03

لو اقسم على الله لابره. وكان امرأة من بنى اسرائيل امرأة بغي. وسقت الكلب فشكراً وهو فغر له. فالعبرة بما قرف القلوب وليس العبرة باليه؟ هل ده مقلد ام من العلماء؟ وينزل العارفون المستبصرون على علبيين والاولى ان احنا نقول بقى اصحاب اليمين - 00:30:23

آآ او نقول اليه؟ الابرار آآ قلنا اصحاب اليمين والسابقون واول تروي المقربون وينزل العارفون المستبسطون على علمه وما زكرناه من مراتب العباد في الميعاد حكم ظاهر الاسباب. خد بالك من الحنة دي بقى لان الحنة دي مهمة وهو - 00:30:43 وجراه الله خير نبه عليها هنا. بيقول احنا عمالين نحكي فيه ده كله. ده حكم ظاهر الاسباب. احنا عمالين نقسم بحسب ما يظهر لنا من اسباب حكم الطبيب على مريض. واحد طبيب في المستشفى دلوقتي وعنده عدد من المرضى. بيقول المريض ده يموت لا محالة ولا يقبل اصلاح - 00:31:03

علاج مهما نعمل فيه حالة ميؤوس منها. وعلى مريض اخر بان عارضه خفيف ده لأن ده عنده سخونية خفيفة ده سهلة حالته سهلة وعلاجه هين بيقول فان ذلك ظن يصيب غالباً. في الغالب كلام الاطباء هيبيقى معتبر. وقد تنتهي المشرف على الهاك - 00:31:23 نفسه من حيس لا يشعر الطبيب. وقد يساق الى زي العارض الخفيف اجله من حيس لا يطلع عليه. يعني ايه؟ الرجل اللي هو خلاص في سياقة الموت وبيقولوا ميؤوس منه ده ممكن تروحوا تردووا له تاني ولا لأن؟ ويقوم. والثاني اللي بيقوله ده ما عندوش غير - 00:31:43

صداع او سخونية او حاجة خايفه ايه اللي يحصل له؟ اه وقد يساق الى زي العرض يخاف اجله من حيس لا يطلع عليه وزلك لاسرار الله تعالى الخفية. ده بقى ينبع لك ايه؟ يسبت لك ايه بقى؟ يقول لك يا راجل ده فيه فلان الرجل ده كان - 00:32:03 كان مش مسلم خالص او المرأة اللي بيحكوا عنها اللي كانت مش مسلمة خالص. وهي في سياقة الموت. ابنها جاب الطبيب الاخر الطبيب ده لقاها بتموت وما يعرفش دول مين. قولي يا حاجة لا الله الا الله ولا الله الا الله. قالت لا الله الا الله. وجايib لابنها بيقول قالت له قال له كفرت - 00:32:23

من كل ده ما كانتش مسلمة ما كانتش صحيحة. فده ايه؟ دي جت ازاي؟ ما هو دي نفس المسال بتاع واحد في المستشفى. وحالته منها وفجأة روحوا تردووا له بقى كويس. والعكس واحد تاني في الزاهر عمال يعمل اعمال وطاعات وبتاع. وربنا يعافينا واياكم. يختم له خاتمة - 00:32:43

سوء وعندك حديس ابن مسعود كده ان العبد ليعمل بطاعة الله او يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الارض فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخله. فهو بيقول لك بقى ايه؟ وقد تسرب الى المشرف على الهاك مشرف يعني المقارب على الهاك نفسه - 00:33:03

من حيس لا يشعر الطبيب وده احنا شفناه بعینا يعني يعني في الفترة الاخيرة دي شفنا كذا حالة كده والاطباء يقولوا والله ما لنا دخل. هذا محض فضل لله وقدرتة فقط وقد آآ يأتي الهاك يساق - 00:33:23 اذا العرض خف اجره من حيس لا يطلع عليه وزلك لاسرار الله تعالى الخفية. بيقول وفي ارواح الاحياء والكلام اللي جاي ده مهم جدا

والله. وفي ارواح الاحياء غموض للأسباب التي رتبها المسبب. سبحانه. وليس في قوة البشر الوقوف على كنهها - 00:33:43

وكذلك الفوز والهلاك. يعني مسألة الطب ديت وارواح الناس وازاي ده بينجو ازاي ده بيموت ؟ سر. يعلمه خالق الارواح بريئته سبحانه
وتعالى وكذلك الفوز والهلاك في الاخرة. لهما اسباب خفية. ليس في قوة البشر الاطلاع عليها - 00:34:03

وكذلك يجوز العفو عن العاصي وان كسرت سيناته. والغضب على المطبع وان كسرت طاعاته الظاهرة فان تتدلى على التقوى والتقوى
في القلب واحوال القلب قد تخفى على صاحبه. فكيف على غيره - 00:34:23

والكلام ده فيه تفصيل فيه جزء فاسد عند الاشاعرة كده بيجوزوه يقولوا يجوز ان ربنا يعزب اهل الطاعة الصرف وينعم اهل معصية
صرف ولو لانهم بينفو حاجة اسمها التحسين والتقويم الحصري وبينفوا حاجة اسمها الاسباب والعلل خالص. ولذلك ابن القيم لما

عمل الكتاب بتاعه سماه ايه - 00:34:43

شفاء العليل في احكام ايه ؟ او في مسائل القضاء والقدر. والحكمة والتعليق. لأ احكام ربنا الشرعية او الجزائية او القدرية لها حكم و
تعليق الله سبحانه وتعالى. لكن الظاهر هنا هو مش بيقول كده. هو بيقول خدوا بالكم. ان وارد جدا انسان يبقى له معاصي كتير.
يقول لك دي - 00:35:03

عملت فساد كتير عملتكم وسبعين فيلم ولا مش عارفكم وتمانين فيلم فاس افساد فساد شديد جدا وجدت في اخر ايام رأي
قامت تابت اعلنت توبتها شوية وماتت. خالص ؟ ده ايه بقى ؟ هو دي اسرار اللي بيقولوا عليها. الله اعلم بقى - 00:35:23

في اسرار في القلوب بيقول وقد يكون الغضب على المطبع وان كسرت طاعاته الظاهرة. القصة بقى اللي بيرويها القرطبي والله اعلم
باسنادها والمؤزن اللي فتن اخر حياته وتنصر. لموجل انه يتزوج واحدة نصرانية. وغيره بقى من القصص الایه ؟ اللي بيذكرها في
اسباب حسن الخاتمة. وسوء الخاتمة. وهتلaci ابن - 00:35:43

القيم رحمة الله في الداء والدواء زكر منها حاجات كتير. بيقول ايه بقى الكلام المزبوج هنا بيقول لان الاعتماد المعتمد في كل ده على
الایه ؟ على التقوى والتقوى فين ؟ النبي صلى الله عليه وسلم اشار التقوى ها هنا تلات مرات التقوى ها هنا التقوى هنا. والتقوى في
القلب واحوال القلب قد - 00:36:03

اخفى على صاحبه فكيف على غيره ؟ لا يقعد يحكم عليه من برا. عشان كده نطلع من هنا بايه ؟ بان تحصيل تقوى ده قضية الحياة.
قال الله عز وجل ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين في - 00:36:23

فيها جنسية وقال الله عز وجل وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون. فالنجاة بالتقوى. يبقى قضية
الانسان تحصيل التقوى. التقوى ديت مش حاجة وهمية. مش حاجة خيالية. انا بقول لكم - 00:36:43

وبمنتهى الصراحة. كتير مننا من اجيال الشباب الاخوات والمتدينين والمتدينات. اللي ده شاقه سمعوا عن التقوى دي كانها حاجة من
اساطير الاولين. حاجة كده بتاعة السلف وحاجة خلصت من زمان. وكان زمان وخلص ما عدش موجود. لأ التقوى ده شيء موجود.
والتقوى ديت شيء - 00:37:03

ملموس محسوس يعني ملموس يعني ايه ؟ يعني له اسباب. وتحصيلها ممكن. بس التقوى ديت هتبقى موجودة في الاقوال. والافعال
فمسلا نزر المتقين يبقى معروف المتقى ده نزره ينذر ازاي ؟ كلام المتقين شكله ايه ؟ اكل المتقين نوم المتقين صلاة المتقين - 00:37:23

ان صدق يبقى التقوى ديت لها واقع. بيحصل ؟ او بيحصل. تحصيلها ممكن. محتاجة مجاهدة ومحاجة بذل اسباب. طيب تاني
حاجة نخاف منها ان الانسان لا يدرى بما يختتم له. فيينبغي له ان يلازم الخوف والوجل - 00:37:43

وده اللي اسهر ليل العباد واظمأ نهارهم. وحملهم على ان داوموا العمل داوموا الوجل بيقى الانسان عمال يعمل وخايف. تالت حاجة
انها توجب للانسان ان يتخلص من امراض القلب مسل العجب الاعجاب بالنفس والاعجاب بالعمل ورؤية الناس ورؤية العمل وتوجب
الانسان ان يتخلص من مراة - 00:38:03

لا ينفعوه لان اعمال كتير ممكن تبقى في الظاهر لا تنفع صاحبها شيئا. لانها خبيثة وربنا قال ايه ؟ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو

اعجبك كثرة الخبيث. فممكן اعمال كثير لكنها خبيثة. النية فيها فاسدة - [00:38:33](#)

القصد فيها فاسد مدخلة فما تستويش هي والطيب. ولو اعجبك كثرة الخير. فخذ بالك من فينبعي الانسان ان يتخلص من واخيرا ينبعي للانسان من هزا ان يستفيد مسألة التوكل والتفويض. يفوض الامر الى الله ويتوكل عليه في ان ينجو - [00:38:53](#)
يوم القيمة. بيقول واما الناجون ونعني بالنجاة السالمة فقط. الناجون من العذاب معنی بالنجاة السالمة فقط دون السعادة والفوز. دولت اللي يدوب يسلموا يوم القيمة طبعا دخول مجرد دخول الجنة فوز. يعني العبارة دي هنا برضو عايز - [00:39:13](#)
لية؟ ربنا سماه كده. قال عز وجل. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. ان شاء الله يكون من خدم اهل الجنة. هيبيقى فايز برضو. صح. فمن زحزح عن النار - [00:39:33](#)

وادخل الجنة فقد فاز. ولكنه دون دون السابق. يعني خلينا نمشي معه في التقسيم الاصطلاحي بيقول واما الناجون ونعني بالنجاة السالمة فقط دون والفوز واحنا قلنا اي حد يدخل الجنة له نصيب من الفوز ده. اه فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وهم قوم لم يخدموا - [00:39:43](#)

عليهم دول ناس ما قاموش بالطاعات فيخلع عليهم يعني ينعم عليهم. ولم يقتروا فيعذبوا. ويشبهه ان يكون هذا حال المجانين واولاد الكفار والذين لم تبلغهم الدعوة فلم يكن لهم معرفة ولا جحود ولا طاعة ولا معصية - [00:40:03](#)
ويصلاح ان يكون على الاعراف. ايه الكلام ده طبعا؟ فيه نزر ومحتججين نفصله. اما اه مسألة في مسألة كده في اصول الدين او في العقيدة بيسموها حكم اهل الفترة. والفتره هي ما بين كل - [00:40:26](#)

لنبيين كانقطاع الرسالة بين عيسى عليه السلام و Mohammad عليه السلام صلى الله عليه وسلم. وقال الالوسي في تفسيره اجمع المفسرون
بان الفترة هي انقطاع ما بين رسولين. واهل الفترة هم الامم الكائنة بين ازمنة الرسل الذين لم يرسل اليهم الاول ولا ادركوا الثاني - [00:40:46](#)

كالاعرابي الذين لم يرسل اليهم عيسى عليه السلام ولا لحقوا النبي صلى الله عليه وسلم. حكم الناس دول ايه؟ بس عموما بقى العلماء
الحقوا باهل الفترة دولت كمان مين؟ المجنون واطفال المشركين. صاروا يطلق عليهم كلهم حكم اهل الفترة - [00:41:06](#)
او حكما لم تبلغهم الايه؟ الدعوة. اختلفت اقوال العلماء في المسألة دي. احنا قلنا ان الغزالى اشعري الاشاعرة في المسألة ديت بيقولوا
السيوطى وقد اطبقت اهمنا الاشاعرة من اهل الكلام والاصول والشافعية من الفقهاء على ان من مات ولم تبلغه - [00:41:26](#)
والدعوة يموت ناجيا. بيقى هو ايه؟ بيقول ان دولت اهل الفترة بيقى ده كلام الاشاعر اسمه ايه مش الاشاعرة كلام الغزالى رحمة الله هو
بيقول ان دول كلهم في الجنة. هل الكلام ده صح؟ لا الكلام ده مرجوح. بس الكلام ده فعلا ايه؟ معزم الاشاعرة - [00:41:46](#)
الكلام ده مش صحيح وبيلحقوا بهم المجانين وبيلحقوا بهم الايه؟ الاطفال. اومال الصحيح ايه؟ الصحيح يا ترى المسألة في اقوال
ثانوية نقولها سريعا. القول الثاني في المسألة ان من مات ولم تبلغه الدعوة من كل الناس دي مات على الكفر. وما بيلقطوش الدعوة فما
اسلمش - [00:42:06](#)

مش بيقى بايت على الايه؟ على الكفر. بيقى دول كلهم ايه؟ من اهل النار. والقول الثالث الوقف في امرهم لا نصرح منهم في الجنة
ولا في النار. ودول في المشيئة. قولي الرابع انهم يمتحنون في عرصات القيمة - [00:42:26](#)
بنار يأمرهم الله سبحانه وتعالى بدخولها. فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ولم يدخلها فقد عصى الله تعالى فهو من اهل النار. وهزا
قول جمهور السلف. وده الراجح المسألة خلافا لكلام الاشاعر بقى. بيقى دلوقتي واللي خل بالك الامام ابو الحسن الاشاعري حكاها عنهم
اصلا. وهزا قال به محمد الناصر المروزى والبيهقي وشيخ الاسلام - [00:42:46](#)

وابن القيم وابن الكسir وابن تيمية وكل من يعني ايه المحققين او عامة المحققين قالوا بمسل هزا الكلام. بيقولوا ايه بيقولوا من لم
تقم عليه الحجة في الدنيا بالرسالة كالاطفال اطفال المشركين والمجانين - [00:43:06](#)
اهل الفترات فهو لاء فيهم اقوال ازهراها ما جاءت به الاثار انهم يمتحنون يوم القيمة فيبعس اليهم من يأمرهم بطاعته فان اطاعوه
استحقوا الثواب وان عصوا استحقوا العذاب. وقال الامام آآ ابن القيم رحمة الله بعد حكايته للمذاهب في اطفال المشركين

00:43:26 قال المذهب - وادلتها.

الثامن انهم يمتحنون في عرصات القيامة ويرسل اليهم هناك رسول والى كل من لم تبلغه الدعوة. طيب يبقى ده قول عامة الایه ده قول جمهور السلف وده اللي اختاره آآ المحققين. استدلوا باليات قول الله عز وجل كلما القى فيها فوج سأله خزانتها -

00:43:46

لم يأتكم نزير؟ قالوا بلى قد جاءنا نزير. طب اللي ما جالوش نزير هيقول ايه ؟ ما جاليش نزير. صح؟ وقول الله عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا واستدلوا كذلك بحديث الاسود بن سريع عند ابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون يوم القيمة رجل اصم -

00:44:06

لا يسمع شيئا. ورجل احمق احمق يعني ايه؟ مجنون. ورجل هرم. ورجل مات في فترة. فاما الاصم فيقول ربى لقد جاء الاسلام وما اسمع شيئا. واما الاحمق فيقول ربى لقد جاء الاسلام والصبيان يحذفونني بالبعر. يحذفونني بالطوب وانا ما اعرفش حاجة -

00:44:26

واما الهرم فيقول ربى لقد جاء الاسلام وما اعقل شيئا. كبر في السن لحد ما جا له الزهايم بقى وما عادش مركز خالص. وما اعقل شيئا. واما مات في الفترة فيقول ربى ما اتاني لك رسول فیأخذ مواسيقهم ليطیعونه فيرسل اليهم ان ادخلوا النار. قال فوالذى -

00:44:46

محمد بيده لو دخلوها لك انت عليهم بربا وسلاما. وطبعا واضح جدا من الادلة دية ان ما فيهاش ذكر الایه؟ الاطفال عشان كده احنا بنقول الراجح في هزه المسألة هو قول وده على قول عموم السلف فعلا في المشركين او الكفار الذين لم تبلغهم الدعوة -

00:45:06

وكذلك من اتاه رسول او انته الدعوة وهو لا يعقل او وهو آآ هرم مجنون يعني. وهو اسف مع الكبير في السن فايه آآ طاعن في السن او الاصم لازم يسمع الدعم. لكن اطفال المشركين الراجح فيهم والله اعلم ما -

00:45:26

ذهب اليه || البخاري والقرطبي وابن حزم وابن حجر والتوكبي وابن الجوزي من ان اطفال المشركين في الجنة. للحاديis اللي في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم في المراج رأى ابراهيم عليه السلام هو مسلم ظهره -

00:45:46

للبيت المعمور وحوله اولاد الناس فقال ومن حوله؟ قال اولاد المشركين؟ قالوا اولاد المشركين. فده الصحيح في مسألة والله اعلم نرجع تاني لكلامنا يبقى هو في المسألة ديت كانت عايزه ضبط اللي هو بيقول ان آآ اهل النجاة السلامة دون الفوز -

00:46:06

والمجانين واولاد الكفار والذين لم تبلغهم الدعوة لا هنقول اولاد الكفار ماشي. لكن المجانين والذين لم تبلغهم الدعوة فهو لاء يكون من اهل الامتحان يوم القيمة. فلم يكن له معرفة وجهه الطيب. بيقول ويصلح ان يكونوا على الاعراف. دي برضو مسألة -

00:46:26

ثالثة مين هم الاعراف؟ عارف في سورة باسمها؟ سورة الاعراف. من هم اهل الاعراف؟ الاعراف اختلف المفسرون في اهلها على تسعه عشر قولوا او يزيدون. لكن اللي زهب اليه ابن كثير رحمة الله وده برضو اختيار ابن القيم وغيره من المحققين -

00:46:46

وده اللي اشبه بالادلة ان اهل الاعراف هم قوم تساوت حسناتهم وسعيئاتهم. والاعراف ديت جمع اعراف هو السور العالى اللي بيكون بين الجنة النار. كما قال عز وجل فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العزاء. هم واقفين على الاعراف وعلى الاعراف رجال يعرفون -

00:47:06

كلا بسبيما. تساوت حسناتهم وسعيئاتهم كما ورد في كثير من الایه الاسار والاحاديث. الاحاديس المرفوعة معظمها ضعيفة او عمتها ضعيفة لكن ورد اسار عن الصحابة في المسألة دي ان هم قوم تساوت حسناتهم فمنعتهم من دخول آآ الجنة النار وتساوت سعيئاتهم فمنعتهم من دخول الایه -

00:47:26

الجنة يعني حسناته منعه من دخول النار وسعيئاته الفرق تساوت. فاوقفوا على الاعراف وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا باسمه. طب مالهم لفین للجنة لم يدخلوها وهم يطمعون. ايه اللي اطمعهم في الجنة؟ ان الله عز وجل بعد ما اعطى كل انسان نوره على -

اطفاء انوار اهل النفاق والعياذ بالله. وبقيت انوار اهله يبقى عشان كده المؤمنين لما بي Shawfوا اهل النفاق انطفأوا انوارهم قالوا ايه ربنا اتم لنا نورنا. يا رب اتم لنا امورنا لحد ما نعدي. ويعطى المرء نور على قدر عمله. اصحاب الاعراف بقى معهم نورهم. ولذلك طمعوا -

00:48:06

يدخلوا الجنة. لكن بعد ما اصابهم من الفزع او الهوج بقى. واذا صرفت ابصارهم تقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ودول قوم تساوت حسناته وسعياته ودي فيها فايدة مهمة جدا يعني احنا فعلا يا اخوانى واحد تساوت حسناته وسعياته يعني -

00:48:26

اه لو قال مرة سبحان الله وبحمده كانت رجحت كفة الحسنات. احنا عقید اهل السنة ايه؟ ان من زادت حسناته على السيئات ولو بحسنة من رجحت حسناته حسناته ولو بحسنة دخل الجنة. ومن تساوت حسناته وسعياته كان من اهل الاعراف. ومن رجحت سعياته على حسناته -

00:48:46

استحق العزاء وهو في المضيئه. استحق قد يشفع فيه وقد يكون من ايه؟ وقد اه يعذب في النار والعياذ بالله. فخلاصة الكلام من اهل الاعراف ما يتقالش فيهم كده -

00:49:06

اهل اعرفي اقول كده على الرايح من الاقوال طبعا زهق في ناس اللي هم الشهداء وفي ناس قالت هم الملائكة وفي ناس قالت هم كبار الصحابة وكل دي لا ايه؟ لا ادلة عليها ولكن في النهاية هي ايه -

00:49:26

آآ هي آآ يعني اقوال في التفسير. والمعتبر والله اعلم او الراجح في المسألة دي والله اعلم هو انهم قوم تساوت حسنات وسعياتهم فقصرت بهم آآ سعياتهم ان يدخلوا الجنة وقصرت بهم حسناتهم او منعهم حسنات ان يدخلوا النار وما لهم الى الجنة قال عز وجل -

00:49:36

لم يدخلوها وهم يطمعون. واما الفائزون فاسأل الله ان يجعلني واياكم من الفائزين. فهم العارفون عرفوا الله سبحانه وتعالى فلزموا طريقا. عرفوا الله عز وجل فاحبوا. عرفوا الله عز وجل فخافوا منه. عارف الله عز وجل فرجه فضلاته وخافوا عقابه -

00:49:56

فهم العارفون. عرفوا الله عز وجل باسمائه وصفاته وافعاله. وعرفوا اقداره واحكامه وجزاءه واياته الكونية واياته الشرعية. وهم المقربون والسابقون. وهؤلاء الذين لا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وليس حرصهم على الجنة بل على لقاء الله سبحانه وتعالى وده كلام غلط. لا حرصهم على الجنة طبعا -

00:50:16

حرصهم على الجنة وعلى نعيم الجنة بما فيها ولا وليس لهم زهد في نعيم الجنة ولكنهم حين يدخلون الجنة ان اعظم نعيم اهل الجنة هو لقاء الله عز وجل ورؤيه الله سبحانه وتعالى. فالعبارة دي برضو عبارة غير -

00:50:46

مستقيم وهي فيها المنزع الصوفي اللي عند الغزالي رحمة الله منزع الصوفي اللي عنده اللي هو ان الناس مراتب اللي بيعبد ربنا خوف من النار وطبع في الجنة دي عبادة التجار اللي بيعبد ربنا آآ محبة الله دي عبادة الایه؟ العارفين او المحبين الكلام ده غلط. ربنا بيقول وخفافونى -

00:51:06

كتم مؤمنين. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اما اني اعلمكم بالله واسدكم له خشية. فمش يعني الكلام ده غلط. ده مزايده غير مقبولة وغير محلها تجاوز للادلة سواء في الآيات او في الاحاديس. ولكن نقول هؤلاء الذين لا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين -

00:51:26

رغبهم الله عز وجل في الجنة بذلك. الله عز وجل رغب اولياءه وابنياءه في بالحور العين. وبالجنتات التي تجري من تحتها الانهار والقصور اللي عليه. ما حدش يقول ان الكلام ده كلام ما لوش لازمة. ما حدش يقول ان احنا زاهدين في الكلام ده. ده سوء ادب مع الله عز وجل. انما حرصهم على الجنة بكل ما فيها -

00:51:46

ولقاء الله عز وجل تعالى والنظر اليه اعلى ما فيها. واسأل الله سبحانه وتعالى الكريم الكريم المنان ان يمن علينا بان نكون من السابقين. وان نكون من اصحاب الفضل والفوز انه ولی ذلك والقادر عليه. بيقول ومسال -

00:52:06

مسال المحب فانه في تلك الحال غافل عن نفسه لا يحس بما يصيبه في بدنـه ولا هـم له سـوى مـحبوبـه. فـهؤـلـاء الواصلـون الى قـرـة اـعـيـنـ ولا تـخـطـرـ على قـلـبـ بـشـرـ فـهـذـا الـقـدـرـ كـافـ في بـيـانـ تـوزـيـعـ الـدـرـجـاتـ عـلـىـ الـحـسـنـاتـ. اـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـجـعـلـنـيـ وـاـيـاـكـمـ مـمـنـ
يسـمـعـونـ - 00:52:26

قولـهـ فـيـتـبـعـونـ اـحـسـنـهـ. اـقـولـ قـوليـ هـذـاـ وـاـسـتـغـفـرـ اللـهـ لـيـ وـلـكـمـ - 00:52:46